

الترادفات بين الرواية العربية دعاء الكروان ورواية الأردية قرية الله (خدا

كى بستى)(دراسة مقارنة)

Synonyms between the Arabic novel Dua al-Kirawan and
the Urdu novel Khuda Ki Basti(A comparative study)DOI: [10.5281/zenodo.10440683](https://doi.org/10.5281/zenodo.10440683)

*Muhammad Ahsan

**Dr. Hafiz Akram Al Azhari

**Abstract:**

Synonyms: is similarity or identicalness in meaning, and synonymous words in the language are different words that carry one meaning or similar meanings, such as: happiness and joy.

The novel: It is a newly emerging literary art that is longer than the story, and is characterized by its narration of a large group of events in prose.

This article consists of three chapters, and each chapter has different titles Chapter One: The Novel Dua ul kirwan

This chapter also includes various titles such as: the novel, its its author, its title, its location, and its main character and its main events.

Chapter Two: The Novel God's Village (Khuda Ki Basti)

This chapter also includes various titles such as: the novel, its author, its title, and its location, its main character and its main events.

Chapter Three: The synonymy between the novel The Dua ul Kirwan and the novel God's Village. This chapter also includes: synonyms in personality, synonyms in society, and synonyms in events.

Key Word: Synonyms, Novel, God's Village, Dua. ul. Kirwan, personality,

المقدمة:

الحمد لله الذى علم الانسان بالقلم ؛ وبين له طريق العلم والأدب والصلوة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذى أدبه ربه فأحسن تأديبه، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم الى يوم القيامة أجمعين -

أما بعد:

.....

*Doctoral Candidate, Department of Arabic Language and Litratuer Islamia University of Bahawalpur, Pakistan

** Assistant Professor, Department of Arabic Language and Litratuer Islamia University of

الترادف: هو التّشابه أو التّطابق في المعنى، والكلمات المترادفة في اللّغة هي الكلمات المختلفة التي تحمل معنىً واحداً أو معانيّ متقاربة، مثل: السّعادة، والفرح .

إن دراسة المترادفات في معاني الكلمات هي العلاقة بين مادتين لهما نفس المعنى. لمعرفة المرادفات يمكن الاسترشاد بمعيار الاستبدال، ولكن الاستبدال المطلق لكلمتين غير مقبول. المعنى فريد من نوعه وفردى لكل كلمة في اللغة العربية.

الرواية: وهي فن أدبي حديث الظهور أطول من القصة، وتتميز بسردها لمجموعة كبيرة من الأحداث بأسلوب ثري، وقد تكون شخصيات **الرواية** خيالية وقد تكون حقيقية، وقد تجري أحداثها بأماكن وظروف غريبة وخيالية .

تتميز **الرواية** بعنصر التشويق، حيث تجعل القارئ يغوص في عالمها، ويعيش الحدث بشكل مستمر، والراوي البارع هو من يوهم القارئ بحقيقة معينة، ويعد أنظاره عن الحقيقة الأصلية، الأمر الذي يجعل القارئ ينصدم بالحقيقة عندما يصل إلى نهاية الرواية .

وقد أخذت مقالة حول العنوان: الترادفات بين الرواية العربية دعاء الكروان ورواية الأردية قرية الله (خدا كي بستي) (دراسة مقارنة)

تدور هذه المقالة على ثلاثة فصول وكل فصل يأتي العناوين المختلفة

الفصل الأول: رواية دعاء الكروان

هذا الفصل يشتمل على عناوين مختلفة مثل: رواية دعاء الكروان ومؤلفها وعنوانها ومكانها ورواية دعاء الكروان وشخصيتها الرئيسية ورواية دعاء الكروان والأحداث الرئيسية

الفصل الثاني: رواية قرية الله (خدا كي بستي)

هذا الفصل يشتمل أيضاً على عناوين مختلفة مثل: رواية قرية الله ومؤلفها وعنوانها ومكانها ورواية قرية الله وشخصيتها الرئيسية ورواية قرية الله والأحداث الرئيسية

الفصل الثالث: الترادف بين الرواية دعاء الكروان ورواية قرية الله

هذا الفصل يشتمل أيضاً: الترادف في الشخصية والترادف في المجتمع والترادف في

الأحداث

الفصل الأول: رواية دعاء الكروان:

مؤلف رواية دعاء الكروان:

طه حسين كاتب ومفكر مصري، يعتبر من رواد حركة التنوير والأدب الحديث. لقب "عميد الأدب

العربي" ، وتحمل من أجله أشكال من النقد والمصادرة. وُلد طه حسين سنة 1889 م لأب مصري من قرية في صعيد مصر على مقربة من مدينة مغاغة الواقعة على الجانب الأيسر للنيل. وكان أبوه موظفاً صغيراً في شركة زراعية من شركات السكر، وأنجب أبناء كثيرين، كان طه سابعهم، وفقد بصره في الثالثة من عمره؛ ولكنه عُوِّض عن بصره ذكاءً حاداً وذاكرة قوية وتوفى في عام 1977م¹ وأسلوب طه حسين كل ما يستطيع من جمال صوتي، وأتاح لهذا الجمال أن يعبر تعبيراً طبيعياً عن نظراته وتحليلاته وكل ما نقله إلينا من الغرب، وكل ما جدهه وابتكره من أبحاث في الأدب ومن قصص وصور فنية مختلفة. فالأسلوب ليس عنده كساء أو طلاء؛ وإنما هو قوام أدبه ومادة فنه، يسند به كل ما يتدفق على ذهنه من معانٍ وأفكار وألفاظ وكلمات.²

رواية دعاء الكروان ومكانها وموضوعها:

يعدّ عنوان الرواية "دعاء الكروان" العتبة الأولى للدخول إلى العالم الروائي، وقد جاء لافتاً وجاذباً للقارئ، إذ يُشير إلى وجود لغة بين الإنسان والحيوان على غرار قصة النبي سليمان عليه السلام مع الهدهد، كما يحمل دلالة عن وجود علاقة بين بطل الرواية وطائر الكروان الذي كان أنيساً لها، وفي كل ليلة ظلماء تدعوه فيستجيب لها، لذا كان العنوان مرتبطاً ارتباطاً واضحاً بالمتن الروائي.³

يوضح الكاتب طه حسين في روايته هذه موضوع الظلم الذي قد يقع على المرأة الريفية المحكومة بالعادات والتقاليد في الريف، مُقدِّماً ذلك في شقين؛ الشقّ الأول يتمثل بما يُعرف بجرائم الشرف، والشقّ الآخر بالدعوة إلى تمجيد عاطفة الحب وأثرها في النفس البشرية.

تدور هذه الرواية في إحدى القرى البدوية تبنى الاسم "بني وركان" حيث رجل استباح شرف الفتيات ولم يصن أيهن حتى تم قتله تاراً لأفعاله الإجرامية في حق الجميع . كان للرجل زوج وابنتان، قرن الرحيل بعد مماته ، إذ ضاقت بهم القرية التي لم تكف عن لوك سيرة المجرم.

وأيضاً تبنى الرواية على لسان "آمنة" وهي الابنة الصغرى لهذه الأسرة المنكوبة، حيث تسرد المِحن التي تتعرض لها هي وأمها وأختها بعد الخروج من قريتهن. فبينما حلا القدر لها في بيت "المأمور" حيث اشتغلت رقيقة لابنته "خديجة"، تصاحبها وتتعلم منها أبجديات الحياة الوقورة، كانت أختها الكُبرى، "هنادي" تعملُ خادمة في بيت مهندس زراعي. فلقد استعرضت الرواية موقف الصغيرة "آمنة" التي شهدت جريمة قتل أختها

على يدخالها وهي بعد دون العشرين من عمرها.

فقد كان طه حسين يشحن القارئ للتفرج على ما ستقوم به الفتاة المغلولة من هذا الشاب المستهتر،

الذي جاء للريف يهدر فراغه في نيل الفتيات سواء العذارى أو غير العذارى. بالفعل كنت -كقارئة- أشفق على "آمنة" وهي تصف ليلتها الأولى ببيت المهندس حينما حضر بعد ثلثي الليل ليحدها ماكنة في انتظاره، وخذعته بقولها إنها لم تنم لكي تطمن لعودته:

وصدق المسكين أنني كنت أنتظره، ولو قد نفذ إلى قلبي واستمع إلى أحاديث نفسي لعرف أنني لم أكن أرقّة في انتظاره، وإنما كنت أسامر أشباحاً حمراء لو رآها لمليء قلبه رعباً ولو لي منها فراراً. ولكن لم ير إلا إياي ولم يفكر إلا فيّ، وما له وللأشباح الحمراء!⁴

فبعدما كانت "آمنة".... والتي غيرت اسمها في منزله إلى (سُعاد) -تمقته أشد المقمت، وتمكث في خلوتها تسامر الظلال الحمراء وأحتها اللاتي غدر المهندس بهن، فقد اعترفت داخلها أن ابتعاد المهندس الأخير عنها لم يكن سوى تعبير عن الحب:

فليس عندي شك الآن في أن سيدي لا يشتهي، ولا يتغني أن يظهر عليّ ويتصر على خصمٍ عني، وإنما هو الحب الذي يطمع في كل شيء ويرضى بأقل شيء.⁵

وتنتهي الرواية بأن عرضَ عليها الزواج متجاهلاً الفروق الاجتماعية الهائلة بينهما، فاضطرت أن تكاشفه بما أخفته عنه مذيبةً قصتها بعبارة:

أفهمت الآن؟ أترى إلى هذا الضوء الذي يغمرنا؟ أستطيع أن تنظر إليّ؟⁶

العجيب كان رده عليها إذ أجابها بعد صمت بصوت هائم أنه قادر على النظر إليها، ولن ينظر إلا إليها، وسألها إن كانت باقية على الانتقام، فصمتت واصفة نفسها بأنها مغلوبة منكسرة بدوان قلبها وبكت. فما كان منه إلا أن قال:

لقد كان من الممكن أن نفترق قبل أن يغمرنا الضوء، فأما الآن فقد أصبح افتراقنا شيئاً لا سبيل إليه... إن العباء لتأقل من أن تحمله وحدك، وأثقل من أن أحمله وحدي، فلنحتمل شقاءنا معاً حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.⁷

وفعلًا، اختتمت الرواية بما يُفسر أول صفحة بها، إذ كانت قد بدأت بسيدة قصر تروي قصتها، لعرف أنها "آمنة" التي ضحّت بانتقامها لأختها من أجل عشقها للمهندس.

رواية دعاء الكروان وشخصياتها الرئيسية:

تدور الأحداث في رواية دعاء الكروان بين عدد من الشخصيات الرئيسية، وهي:

آمنة: تعد البطلّة والشخصية المحورية في الرواية، وهي الابنة الصغرى لزهرة وشقيقة هنادي، كانت الصوت السارد لأحداث القصة، وقد اتصفت بأنها قوية الشخصية ومتقفة واعية، انتقمت لأختها هنادي

من المهندس بالحب⁸. بالنظر في أحداث الرواية نجدها جميعها تُسرد على لسان شخصية واحدة فقط ومن وجهة نظرها وهي "آمنة" تلك الفتاة التي اختارها الكاتب من بين شخصيات الرواية لروي الأحداث. هكذا يبدو أنّ طه حسين قد جعل من آمنة معادلاً روائياً لسيرته الشخصية والمكانة التي رأى أنه يتميّز بها عن قومه. لقد ارتحل إلى فرنسا قلعة الغرب محملاً بما يجعله نداً لأهلها، وهناك عمل جاهداً على إثبات أنه ذلك الندّ، فوقف موقف الناقد البصير من منجز الآداب الأوروبية، وبغض النظر عن أنه ظل إلى النهاية مؤمناً بضرورة تقارب الشرق والغرب ليكتسب الشرق حياةً جديدةً، فإنه كان يحلم بشرق قوي يستطيع الوقوف للغرب نداً يجبره على احترامه، بديلاً عن الشرق المتهالك الذي سقطت فريسةً للغرب في أول صدام حضاري بعد الحملات الصليبية، تماماً كما أراد لآمنة أن تُجبر المهندس على الانصياع لإرادتها بعد أن سقطت هنادي فريسةً لإغوائه. ويظل الكروان في الرواية شاهداً سرمدياً على ما يحدث بين الشرق والغرب من مناوشات. كما تظل هذه مجرد قراءة بين قراءات كثيرة محتملة للنص، خاضعة لتحيزاتي وخبراتي المعرفية المتواضعة، وللقارئ بالطبع أن يختلف معها أو يتفق⁹.

هنادي:

هي الأخت الكبرى لآمنة، فتاة دمرتها سداحتها بعد أن خدعها شاب متعلم وأوهمها بصدق مشاعره وأدى بها إلى ارتكاب الخطيئة. وهي شقيقة آمنة تلك البدوية التي لم تغير منها حياة المدينة شيئاً مثلما وصفتها آمنة أثناء سردها، بمجرد بعض محاولات من قبل المهندس وقعت كفريسة سهلة تحت يده، أي استسلمت لذكوريته وفقاً لما شعرت به من ضعف فلم تستطيع المقاومة، ولم يأت في الرواية ما يتحدث عن أي مشهد قاومت فيه هنادي عرض المهندس، أي أنه من المؤكد أن هنادي قد استسلمت لعرضه بشكل سريع دون أن يبذل مجهوداً شاقاً معها¹⁰.

الأم زهرة:

كانت ضحية لأخطاء زوجها، فعرضت للظلم والقهر الاجتماعي، كما كانت سبباً في تغير مجرى الأحداث في الرواية نحو الأسوأ. وظيفتها الجندرية في الأحداث إنها أم وزوجة، ومن ثم تحولت إلى أرملة بعد قتل زوجها، بينما ظلت أمّاً وفقاً للدور المُسند إليها، ولكنها فاقدة للزوج، بحثت الأم عن رجل عندما علمت بالمشكلة التي وقعت فيها الابنة هنادي، أي إنها عندما واجهت أزمة لم تقم بحلها بمفردها، بينما تبنت الفكرة السابقة وهي الاكتفاء بالمهام التي أسندها إليها المجتمع وفقاً لوظيفتها الجندرية، وتواصلت مع "النخال- شقيقها" الرجل، من أجل التعامل مع مشكلة الابنة. أي إنها لم

تتخلى عن ذلك الفكر الملحق بها ولم تتوارى عنه حتى في سبيل إنقاذ حياة ابنتها. وظلت زهرة تتبنى ذلك الفكر حتى النهاية، فهي لم تقم بأي فعل أثناء قتل الابنة على يد الخال، ولم تقم بأي فعل تجاه الخال بعد فعل القتل، ولم تقم بأي فعل واضح لإستعادة ابنتها الثانية آمنة¹¹.

الأب:

أهمل الأب مسؤوليته تجاه عائلته وألحق بها العار، وقد طُردت عائلته من القرية بسبب أفعاله. حيث يطرح " طه حسين " وحتى إذا بلغت حافة الهوة وكادت تتردى فيها تمثلت لها الكبرياء قوية عنيفة، ونصبت أمام عينها مرآة تنظر فيها فترى صورة آمنة الأبية العزيرة، وترى صورة سعاد الضعيفة المتهالكة، فترتد وراءها خطوة أو خطوات، وتوَجَّل الإذعان والإلقاء باليد إلى أجل يقصر أو يطول¹²!

المهندس:

هو شاب متعلم يحب حياة الرفاهية، كان يعيش في شقة مع خادمة وبُستاني، وهو يمثل الشخصية الذي دار هدف الانتقام حولها، إذ قررت آمنة الانتقام منه بعد تسببه بقتل أختها هنادي. وشخص ذلك المهندس الشاب الذي أغواها ودفعها دفعاً إلى ذلك الفضاء العريض الذي صرعت فيه¹³.

الخال ناصر:

يعد من الشخصيات الفاعلة في الرواية، وهو من نفى زهرة وبناتها من القرية بعد وفاة زوجها، كما أنه هو من قتل هنادي بعد تأزم الوضع.

الكروان:

هو طائر طويل الأرجل، يستخدم منقاره للبحث عن الطعام، وغالباً ما يتغذى على الحشرات والديدان والقواقع في المراعي الرطبة، ويأكل سرطان البحر والديدان والرخويات، وغالباً ما يعيش على الأرض بعيداً عن الماء، يعيش في مناطق القطب الشمالي في أوروبا وآسيا وأستراليا والجزء الجنوبي من أمريكا الشمالية والجنوبية، وله العديد من الأنواع والأشكال، مثل: الكروان ذات اللون الرمادي، المصبع، الألبينو، وكل نوع له خصائص شكلية مميزة، وعلى الرغم من الاختلافات الشكلية، إلا إنه هناك خصائص مشتركة بين أغلب الأنواع. أدى طائر الكروان دوراً مهماً في تحريك أحداث الرواية وتنويعها، وقد كان صوته نغمًا شجيًا يُنذر بالفرع.

شيخ العزبة: يعد من الشخصيات التي ساعدت على بروز الأحداث في الرواية، وهو من وفر للأب زهرة وبناتها البيت والعمل في المدينة.

خديجة: هي صديقة آمنة التي تعلقت بها كثيراً وتعلمت منها القراءة والكتابة، وقد اتصفت بأنها رقيقة وملتزمة وجميلة الروح.

زنوبة:

هي التاجرة المرابية، تعرفت على زهرة وبناتها في بيت عمدة القرية، وهي من أوصلت البطلة إلى هدفها بالعمل في بيت المهندس.

الأحداث الرئيسية في رواية دعاء الكروان:

تدور الأحداث حول الأم زهرة المتفانية في تربية بناتها اللواتي تحلّى عنهنّ والدهنّ باحثاً عن ملذّاته، وقد انقلبت حياتها رأساً على عقب بعد حادثة تار أحدهم من زوجها وقتله بسبب فساد الأخلاقي، فطردت زهرة وبناتها من القرية بعد العار الذي لحقهنّ وتوجّهنّ إلى المدينة، وهناك تعرّفن على أشخاص جدد وعملن في تنظيف البيوت، لكن تتعرض أسرة زهرة لحادثة جديدة تُجبرها على العودة مرة أخرى إلى القرية، إذ نجح المهندس في خداع الابنة هنادي ودفعها إلى ارتكاب الخطيئة، فترسل الأم إلى أخيها ناصر لأخذهنّ من المدينة.¹⁴

العقدة:

في طريق عودة زهرة وبناتها إلى القرية مع ناصر تُقتل هنادي على يد خالها ناصر، فأصبحت آمنة تعيش مأساة شقيقتها وقررت الهروب والعودة إلى المدينة مرة أخرى واضعةً نصب عينها هدف الانتقام لأختها من المهندس.

الحل:

بعد عناء طويل استطاعت آمنة الوصول إلى بيت المهندس بحجة العمل عنده كمساعدة للبستاني، وقد حاول أن يُراودها عن نفسها لكنها رفضت، الأمر الذي حولّ مشاعر الانتقام إلى مشاعر حب وسلام، فعرض عليها المهندس الزواج وهي مترددة بين القبول والرفض، وبقي الكروان شاهداً على الأحداث.

الفصل الثاني: رواية قرية الله (خدا كي بستي) رواية قرية الله ومؤلفها:

كان شوكت صديقي روائياً وكاتباً شهيراً، وكان كاتب قصة قصيرة من باكستان، اشتهر عالمياً بروايته "خدا كي بستي". (قرية الله) ولد شوكت صديقي في 20 مارس 1923م في لكهنؤ، الهند البريطانية بعد حصوله على درجة الماجستير في العلوم السياسية عام 1946، جاء إلى كراتشي عام 1950. قد تزوج من ثريا بيجم عام 1952 في كراتشي.

بصرف النظر عن كونه مبتكر الروايات والعديد من مجموعات القصص القصيرة ، فقد تم الاعتراف به أيضاً كصحفي الشهير والعديد من الصحفيين البارزين يعترفون بتعلم الصحافة منه. ارتبط بالعديد من الصحف الأسبوعية واليومية.

إلا أنه بدأ حياته العملية عام 1944 مع المجلة الشهرية "التركية". كما شغل منصب رئيس التحرير المؤسس لصحيفة "مساوات" في كراتشي ورئيس تحرير جريدة "مساوات" لاهور وصحيفة "أنجم" اليومية. ولفترة ، كان أيضاً رئيساً لمجلة "الفتح" الأسبوعية في كراتشي ، التي عمل فيها العديد من الصحفيين الأديبين ، والذين يعتبرون من بين كبار الصحفيين الباكستانيين اليوم.¹⁵ كتب شوكت صديقي العديد من المسرحيات والأعمدة والروايات والخيال. نُشرت أعمدته في شكل كتاب بعنوان "نضال الطبقة والراديكالية".

رواية خدا كي بستي (قرىة الله) ومكانها وموضوعها:

تشكل المجتمع المدني في باكستان بعد تقسيم الهند الذي يمثل المجتمع شبه الرأسمالي وشبه الإقطاعي. وقد قدم شوكت صديقي حقائقها الداخلية في روايته "خدا كي بستي". من خلال استخدام الدين والديمقراطية كدرع ، أصبحت الشهوة والخداع شعاراً لهذا المجتمع. لقد تم بذل الكثير من الجهود لإظهار مرآة لمثل هذا المجتمع الوهمي.

في هذه الرواية ، صور شوكت صديقي بالتأكيد المجتمع الذي تم إنشاؤه لأغراض إنسانية على غرار الخيال ، لكنه حلل علم النفس الاجتماعي والإنساني بطريقة فنية جعلت القصة قريبة جداً من الحياة الواقعية.

يبدو أن جميع شخصياته قادرة على تطبيع شخصياتهم وفقاً للبيئة مع الحقائق. قدم الروائي الغرائز الإنسانية من خلال عملياتهم النفسية. الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية هم "راجه" و "نوشا" ، الذين سيبلغ عمرهم أربعة عشر وخمسة عشر عاماً. هذه الرواية هي صورة لمجتمع بلغ أقصى درجات الأنانية. حيث ماتت القيم الإنسانية. مجتمع لا مبالى راقب بصمت الاستغلال الجنسي لسلطانة ووالدتها. كانت زوجة سلمان "رخشندة" تغازل العملاء الأجانب بناءً على طلب "جعفري" فقط من أجل المجوهرات والملابس باهظة الثمن ، واصفةً خيانتها وسوء سلوكه بأنه تقدمي. قام شوكت صديقي في روايته بتوسيع تقليد الواقعية الاجتماعية التي بناها "بريم شند". يوضح مفهومه للوعي الطبقي والعمل الخيري الطريق وراء "بريم شند" في الرواية.

رواية خدا كي بستي وشخصياتها الرئيسية:

• راجا :

صبي صغير فقير للغاية ، يقود رجلاً عجوزاً في عربة وينفق أمواله في المقامرة ومشاهدة السينما.

• الشامي :

نحيل سريع الغضب ، يجلس في دكان أبيه.

• كالي صاحب :

مؤمن (بيمه كار)

• نوشا :

فتى يتيم ادمان السينما والسرقه في البداية ثم يهرب من منزله ويذهب الى السجن بتهمة السرقة بسبب المتحررين.

• أم نوشا :

التي تصنع وتبيع الأغلال.

• آنو :

الأخ الأصغر لنوشا

• سلطانة :

الاحت الكبرى لنوشا

• عبدالله مستري :

صاحب ورشة السيارات حيث يعمل نوشا.

• سلمان :

فتى صغير يأتي إلى المدينة للدراسة ويقع في حب سلطانة ، ينغمس في عادات سيئة ، فيما بعد يصبح عضواً في منظمة تريد العمل من أجل فقراء المجتمع.

• نياز :

زبال يشتري ويبيع البضائع المسروقة والمسروقة.

• الطبيب موتو اسمه الحقيقي خيرات محمد :

طبيب ثري يأخذ نقوداً من نياز لإعطاء زوجته الثانية (والدة نوشا) تطعيمات موهنة للقلب لقتلها مبكراً ، يؤمن نياز زوجته من كالي صاحب. وقد حدث ذلك إذا يموت ، يمكنه الحصول على مبلغ 50 ألف.

وبعد ذلك سيتمكن أيضاً من الوصول إلى سلطنة أخت نوشا.

• خان بهادور :

مسؤول حكومي فاسد يختلس أموالاً من أرض ومناقصات وعقود حكومية باسم اللاجئين ومصادرة أرض لمركز طبي اشترته منظمة سكايلارك (التي ينتمي إليها سلمان) للعلاج المجاني للفقراء الناس بيني

مسجدا ومحللات تجارية بجوار المسجد.

الأحداث الرئيسية في رواية خدا كي بستي (قرية الله):

الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية هي راجا ونوشا من يبلغ من العمر أربعة عشر أو خمسة عشر عاماً.

لم تستطع نوشا الحصول على التعليم بسبب الفقر، بينما يعيش رجا بمفرده مع شحاذ أبرص بوفاة والديه

ولبعض الأيام تعيش معهم شخصية ثالثة، شامي.

سئمت راجا من حياته التي لا هدف لها، وضاق نوشاه من مزاج والدته المر وينتقل إلى كراتشي. حيث يصبحون مجرمين ويحكم عليهم بالسجن في كراتشي إذا تم القبض عليهم. والدة نوشه الأرملة تنزوح نياز كاباري بسبب المصاعب الاقتصادية.

نياز كاباري هو رجل جشع يتزوج أم نوشه فقط لأنه سيتزوج سلطنة بعد أن ينجح في التخطيط لموتها. في هذا الصدد، يتلقى المساعدة من الدكتور موتو. ويتم حقن والدة نوشي بحقنة دائمة من السم لقتلها. وتستحوذ على سلطنة.

من ناحية أخرى، بعد إطلاق سراحه من السجن، عاد نوشا إلى منزله وهو محبطة من كراتشي. وبعد سماعه نبأ مقتل والدته وتدنيس أخته، قتل نياز ودخل السجن.

في غضون ذلك، تقع رجا ضحية لمرض الزهري في سجن كراتشي. وبعد إطلاق سراحه من السجن، بدأ في التسول على ستريك.

ومن الشخصيات في هذه القصة قصة فرزند علي، رئيس مجلس البلدية، الذي تأثر بجمال سلطنة واكتسب قوته. ويجبرها على أن تصح عاهرة وتقع فريسة لشهوة رجال جدد.

ولإصلاح مثل هذا المجتمع السيئ تشكلت منظمة تطوعية "فلك بيما" يرأسها صغدار بشير الثري والمتعلم ويساعد الاستاذ علي أحمد والدكتور الزيدي والشباب على إنجاح هذه الحركة. تتدخل

جهود الطالب سلمان. وينظر خان بهادور فرزاندي علي إلى شهرتهم المتزايدة في العمل الخيري علي أنها تهديد لأنشطته الإجرامية والتأمرية. يكسب خان بهادور قلوب الناس ببناء مسجد بناءً علي تعليمات ابنه علي في موقع المستشفى المبني تحته يريد جميع أفراد هذا المجتمع أن يطلق عليهم لقب أثرياء ومحترمين وموثوق بهم بين عشية وضحاها من خلال كسب الثروة بطرق مشروعة وغير مشروعة.

الفصل الثالث: الترادف بين الرواية دعاء الكروان ورواية قرية الله (خدا كي بستي) الترادف في الشخصية:

نجد الترادف في شخصية المؤنث في رواية دعاء الكروان هي "هنادي" هي الأخت الكبرى لأمينة، فتاة دمرتها

سداختها بعد أن خدعها شاب متعلم وأوهمها بصدق مشاعره وأدى بها إلى ارتكاب الخطيئة. وهكذا في رواية خدا كي بستي (قرية الله) "سلطانة" وهي الأخت الكبرى لنوشا. نياز كاباري هو رجل جشع يتزوج أم نوشه فقط لأنه سيتزوج سلطانة بعد أن ينجح في التخطيط لموتها. في هذا الصدد، يتلقى المساعدة من الدكتور موتو. ويتم حقن والده نوشي بحقنة دائمة من السم لقتلها. وتستحوذ علي سلطانة.

الترادف في الموضوع والأحداث:

نجد الترادف في موضوع رواية دعاء الكروان حيث يوضح الكاتب موضوع الظلم الذي قد يقع علي المرأة الريفية المحكومة بالعادات والتقاليد في الريف، مُقدمًا ذلك في شقين؛ الشق الأول يتمثل بما يُعرف بجرائم الشرف، والشق الآخر بالدعوة إلى تمجيد عاطفة الحب وأثرها في النفس البشرية. وتدور هذه الرواية في إحدى القرى البدوية تبنى الاسم "بني وركان" حيث رجل استباح شرف الفتيات ولم يصن أيهن حتى تم قتله تارةً لأفعاله الإجرامية في حق الجميع

وهكذا نجد في رواية خدا كي بستي حيث يوضح الكاتب شوكت صديقي موضوع الظلم وحقائقها الداخلية في روايته "خدا كي بستي". من خلال استخدام الدين والديمقراطية كدرع، أصبحت الشهوة والخداع شعاراً لهذا المجتمع. هذه الرواية هي صورة لمجتمع بلغ أقصى درجات الأنانية. حيث ماتت القيم الإنسانية. مجتمع لا مبالي راقب بصمت الاستغلال الجنسي لسلطانة ووالدتها.

الترادف في الأسلوب:

نجد الترادف في حمل الإستفهامية وحمل الخطابية وحمل الأمر والنهي، حيث يكتب الكاتب طه حسين و شوكت صديقي، الحمل الاستفهامية والخطابية والأمر والنهي في شتى المكانات في روايتهما "دعاء الكروان" و"خدا كي بستي":

◊ مثال في الإستفهام :

فأنا أحتك آمنة، ما وقوفك الآن على هذا النحو ماثلة ذاهبة النفس، كأنك الصنم؟ ماذا تنتظرين من الليل؟ وماذا تبتغين من السماء؟ قالت وقد هوت إلى الأرض كأنها البناء المتهدم وصوتها مضطرب ممزق، يتميز له قلبي كلما ذكرته: لا أنتظر شيئاً ولا أبتغي شيئاً...¹⁶

قلت: وماذا فعلت إذن؟ وما هذا الشر الذي دفعت إليه؟ وما هذا اليأس الذي تغرقين فيه؟ وما هذا الهم الثقيل الذي صبّ علينا صباً ولم نكن ننتظره ولا نتوقع له مقدماً؟ قالت وهي تقبلي: لست أدري أحدثك بذلك أم أكنمك إياه؛ إني لأعتدي على سنك إن تحدثت إليك: وإني لأعرضك لمثل ما أنا فيه إن كنتمك الحديث¹⁷.

أكنت نائمة؟ أكنت مستيقظة؟ أكنت مريضة؟ أكنت صحيحة؟ أكنت عاقلة؟ أكنت ذاهلة؟ لا أدري؛ إنما أعلم أنني كنت شاعرة شعوراً غامضاً ولكنه قويّ ملحٌ كأنني قد أقمت إلى ينبوع يتفجر أمامي من الأرض في مكان رحب،¹⁸

◊ مثال في حمل الخطابية:

ليبك لبيك أيها الطائر العزيز! ما أحبّ صوتك إلى نفسي إذا جثم الليل، وهذا الكون، ونامت الحياة، وانطلقت الأرواح في هذا السكون المظلم، آمنة لا تخاف، صامتة لا تسمع!¹⁹

أيها المحنون فإن اللصوص قد اقتحموا عليك الدار، فذعر أهل البيت لهذا الطرق وهذا النداء²⁰

أقيمي، أقيمي يا آمنة! وانسي نفسك ولدتك وراحتك، وانظري إلى هذه الفتاة الجالسة أمامك، إن ذهلها ليمزق القلب، وإن شحوب وجهها ليذيب النفس.²¹

ثقي يا ابنتي أنك راجعة إليّ فطالبة مني ما ترفضين الآن، لست الأولى ولن تكوني الأخيرة...²²

◊ مثال في الأمر:

وما كان ينبغي لي أن أنام حتى أحس قربك، وأسمع صوتك، وأستجيب لدعائك، ألم أعود هذا منذ أكثر من عشرين عاماً!²³

وإذا أنا أنظر إليه فلا أكاد أحول عيني عنه، مستريحةً مُعجبةً مكبرة، ولكنني أسمع من ورائي صوتاً خافتاً يملؤه الحنان والحزن ويقول كأنه يتحدث إليّ: انظري... انظري...²⁴

وإنما وُكلت بإيقاظ الناس جميعاً والأحياء جميعاً، انظر! إن كل شيء قد استيقظ من حولك، ولكن نداءك ما زال متصلاً سريعاً بعيداً.²⁵

ثم هذا هو باكياً في صمت، ثم هذا هو مجهتاً بالبكاء، وها أنا ذي أكاد أضعف ويكاد يأخذني الإشفاق لولا أن أجمع قوتي كلها ونفسي كلها وأدعو إليّ أختي وظلالها الحمراء ألتمس منهن العون، وأستمدهن قوة إلى قوة.²⁶

انظري يا ابنتي واسمعي، ثم سلي نفسك: أتجدين فيما ترين أو فيما تسمعين ما يثير خوفاً أو يبعث روعاً أو يدفع إلى يأس؟ كل شيء آمن وكل شيء يدعو إلى الأمن، كل شيء هادئ وكل شيء يدعو إلى الهدوء، إن ظلمة الليل لمنكرة وإنها لتحب الخوف وتثيره، وإنها لتبعث الأشباح من مكانها، وإنها لتغري

القلق بالنفوس وتسلط الهم على القلوب...²⁷

◊ مثال في النهي:

لم تفكر آمنة في شيء من هذا حين انطلقت مع الصباح من بيت أسرتها كما ينطلق السهم، ومضت أمامها مندفعة لا تحس جهداً ولا مشقة، بل لا تحس حركة ولا نشاطاً، بل لا تشعر بأنها تمضي كما يمضي السهم لأنها لم تكن تفكر إلا في سجن قد أفلتت منه وهي تريد أن تبعد عنه، وفي حرية قد دفعت إليها وهي تريد أن تنغمس فيها انغماساً.²⁸

والتي تكره النظام وتفر منه، وترى في الترتيب والتنسيق تكلفاً وجهداً لا خير فيهما ولا حاجة إليهما، بيت من هذه البيوت التي لا يكاد يدخلها داخل حتى يحس أن أهلها ميسورون ولكنهم فلاحون كما يقال؛ فالمتاع كثير ولكنه مهمل مضطرب لم ينظم ولم ينسق ولم يهيا، وإنما حُمل إلى الدار ثم استقر فيها كما استطاع أن يستقر.²⁹

وهكذا نجد في رواية خدا كي بستي:

◊ مثال في الاستفهام: فتحت عينا نوشه بسعادة. أي صورة سوف تراها؟ نظر راجه إلى الشامي وقال.

اليوم سيري "لص بغداد".³⁰

سأل الشامي معرباً عن الاهتمام. ما الذي سرق؟ "سرقة الأحذية من المسجد".³¹

كانت نوشا تخطط للعودة عندما سألتها نياز. ماذا يفعل اليوم؟ أجابت نوشا: أتعلم العمل في ورشة عبد الله مستري. حسناً، منذ متى؟ لقد مرت ستة أو سبعة أشهر. الآن بدأ الراتب الشهري عشرين روبية.³²

مثال في الخطاب:

في الليلة الأولى، كان الطقس لطيفاً. لكن البرد زاد. فتحت الباب وأخرجت رقبته وقالت: "نوشا يا نوشا"³³

مثال في الأمر:

عندما بدأت نوشا بالمغادرة، أخرج نياز روبية وأعطاه وقال مبتسماً: "أذهب وشاهد الفيلم نيابة عني اليوم." "افعل ذلك، تعال واجلس في الغرفة وسأقوم بإعداد الطعام"، مازحه سلمان. "عجبا كيف يكون هذا"³⁴

مثال في النهي:

قام الشامسي على الفور بتأجيل نيته العودة إلى المنزل. قال وهو يشير إلى بيت الشاي الأمامي. ثم تناول بعض الشاي والماء.

"لا يا رجل، ليس اليوم، ثم في يوم آخر."³⁵

كما أخذ نوشا كأساً وشربت بعض الخمر وقال لراجا

"ياراجا: أنت إنسان عظيم الكمال"

لأ، لقد شربت مرتين أو ثلاث مرات من قبل، وهذه هي المرة الثانية التي آتي فيها إلى هنا.

أعتقد أنك تكذب. أنت تبدو وكأنها سكير. "لا يا رجل، أقسم."³⁶

خلاصة:

طه حسين كاتب ومفكر مصري، يعتبر من رواد حركة التنوير والأدب الحديث. وأسلوب طه حسين كل ما يستطيع من جمال صوتي، وأتاح لهذا الجمال أن يعبر تعبيراً طبيعياً عن نظراته وتحليلاته وكل ما نقله إلينا من الغرب. يوضح الكاتب طه حسين في روايته دعاء الكروان موضوع الظلم الذي قد يقع على المرأة الريفية المحكومة بالعادات والتقاليد في الريف. كان شوكت صديقي روائياً وكاتباً شهيراً، وكان كاتب قصة قصيرة من باكستان، اشتهر عالمياً بروايته "خدا كي بستي". كتب شوكت صديقي العديد من المسرحيات والأعمدة والروايات والخيال. نُشرت أعمدته في شكل كتاب بعنوان "نضال الطبقة والراديكالية". تشكل المجتمع المدني

في باكستان بعد تقسيم الهند الذي يمثل المجتمع شبه الرأسمالي وشبه الإقطاعي. وقد قدم شوكت صديقي حقائقها الداخلية في روايته "خدا كي بستى".

وقد نجد في هذه المقالة التراډفات في الشخصية وفي الموضوع والأحداث، وفي الأسلوب مثل الاستفهام، والخطاب والأمر والنهي في روايات دعاء الكروان لطف حسين و خدا كي بستى لشوكت صديقي.

الهوامش:

اللغة العربية هي لغة لا مثيل لها، وقد احتفظت بقيمتها بين لغات العالم الأخرى لأكثر من ألف عام. اليوم، هي إحدى اللغات العالمية التي يتحدث بها أكثر من ثلاثمائة مليون شخص، سواء كانت لغة أم

في الدول العربية أو لغة رئيسية في الدول غير العربية.

حديث النبي هو ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو رواية أو شخصية

أو صفة أو سيرة. سواء قبل أو بعد المهمة. الحديث والسنة حسب أهل السنة والجماعة هما

المصدر الثاني الإسلامي بعد القرآن.

أهمية الموضوع

1. هذه الدراسة مصدر بعد كتاب الله وهو الحديث النبوي الشريف.
2. أهمية الأسماء الممدودة في الدرس النحوي لما لها من معانٍ وأحوال.
3. الكشف عن الأسماء الممدودة التي وردت في أحاديث صحيح البخاري بمعانيها المختلفة.
4. الرغبة في دراسة هذا الموضوع دراسة نحوية في الحديث النبوي الشريف.

التعريف بالموضوع: إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره.

قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.³⁷

اللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ونطقاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون شخص، اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن)، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية. تحتوي العربية على 28 حرفاً مكتوباً. ويرى بعض اللغويين أنه يجب إضافة حرف الهمزة إلى حروف العربية، ليصبح عدد الحروف 29.

جمعت نصوص الأحاديث النبوية التي وردت فيها الأسماء الممدودة ثم أعمت النظر في تلك

الأحاديث وما فيها من القواعد و الأحكام بدراسة نحوية.

أتناول هذا البحث أسماء الممدودة الواردة في صحيح البخاري. التعرف أسماء الممدودة في جانبها النحوي. وقد قسمت هذا البحث إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأسماء الممدودة قواعدها و أوزانها.

المبحث الثاني: شواهد الأسماء الممدودة في صحيح البخاري.

المبحث الأول: الأسماء الممدودة قواعدها و أوزانها.

مدخل: الممدود فهو المد، والمد في اللغة: من م د د، والجمع ممدود، امتدَّ طوَّله.³⁸

أَسَيْلٌ، أي: الماء الكثير الذي يُحْدِثُهُ ماء المَطَرِ فيجرى مُسْرِعاً فوق سطح الارض.³⁹ التطويل والإكثار والزيادة.⁴⁰

كماء جاء في لسان العرب: المَدَّ: الجذبُ والمطلُّ، مَدَّهُ يُمِدُّه مَدًّا.⁴¹

وفي قوله تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾.⁴²

المدُّ في علم اللغة: إشارة أو علامة توضع فوق الألف الممدودة (آ) دلالة على مطّ اللفظ بها. النحو: آلف، وآبار، وآنا.⁴³

مفهوم المد في اللغة:

مَدَّ: (مادة : م د د)، جمع: ممدود. امتدَّ طوَّله.⁴⁴

مفهوم الممدود لغة و اصطلاحاً

الممدود في اللغة:

الممدود في اللغة اسم مفعول من مدّ الشيء⁴⁵، وعلامة "المدّ" تجعل هكذا (م) مختصرة من كلمة مد،⁴⁶

والممدود يكتب بالألف نحو: السماء، والدعاء، والدعاء.⁴⁷

كما في المورد الوسيط "ممدود، مُمدّد" (Stretched out)⁴⁸

و ذكر جبران مسعود في الرائد فرهنگ:

"ممدود(م د د): در صرف اسمی معرب گویند که آخرش همزة و پیش از آن الف باشد، مانند

"صحراء". له مالٌ ممدودٌ: دارای مال بسیار است.⁴⁹

و فی التنزیل العزیز : قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾.⁵⁰ قوله تعالى : ﴿ وَظَلِّ مَمْدُودٍ ﴾.⁵¹

الممدود في الاصطلاح: قال الدكتور شوقي ضيف⁵²:

الممدود: ما آخره همزة قبلها مدّ، مثل: بيضاء، علماء، علياء⁵³، نداء حضراء⁵⁴.
الممدود في علم الصرف: قال الرضى⁵⁵ في شرحه: اسم معرب في آخره ألف زائدة بعدها همزة، مثال: الكساء، الرداء، وإنما سمي الممدود ممدوداً، لأن ألفه تمدد، لاجل وقوع الهمزة بعد ألفه⁵⁶ و معنى هذا التعريف " أن آخر الاسماء المقصور صامت طويل مفتوح، و أن كمية هذا الصائت تزداد في

الممدود حتى تتخلق همزة.⁵⁷

إذا كان هناك ألف غير زائدة قبل آخره فإنه ليس اسماً ممدوداً، نحو: الداء". فهذه الألف ليست زائدة ،

و إنما هي منقلبة . كماء: دَوءَ . بدليل جمعها على أدواء⁵⁸ .

(وَالَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ...) ⁵⁹ "السماء" اسم ممدود مجرور، "ماء" اسم غير ممدود- لأنّ ألفه أصلية، مفعول به⁶⁰ .

وقال عباس حسن:

إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التانيث نحو: هناة . فإنه لا يسمى في هذه صورة ممدوداً، ولا تجرى عليه أحكام الممدود، لأن الممدود لابد أن يكون مختوماً بالهمزة و تجرى عليها حركات ضبطه.⁶¹

في معجم اللغة العربية المعاصرة:

" اسم معرب يختم بهمزة و قبلها ألف زائدة؛ فإن كان قبل آخره ألف غير زائدة فليس باسم ممدود، "الممدود من المال ونحوه: الكثير، الباقي، الدائم لا يزول."⁶²
 كما (داء، ماء، وشاء) اسم غير ممدود لأنّ الألف قبل الهمزة أصلية فيها.
 (هناة) اسم غير ممدود لأنّ الاسم منتهي بتاء التانيث.

(هؤلاء) اسم غير ممدود لأنه مبني.⁶³

تظهر جميع تعريفات النحويين اتّفق عليه كلُّ إسم ممدود يكتب بالألف زائدة و بعدها همزة.

الاسم الممدود من حيث الإعراب:

يعرب الإسم الممدود حسب موقعه من الجملة.

علامات الإعراب: رفعاً ونصباً وجراً.⁶⁴

إعراب الممدود عند الأستاذ راجي الأسمر:

يعني يعرب الممدود بحركات ظاهرة: رفعا و نصبا و جرا، نحو:

- "مرفوعا بالضممة الظاهرة، نحو: هذا لقاءٌ جميلٌ"
 - ومنصوبا بالفتحة الظاهرة، نحو: شاهدتُ بناءً جميلاً
 - ومجرورا بالكسرة الظاهرة، نحو: وقفتُ على بناءٍ عالٍ
 - و اذا كان ممنوعاً من الصرف فإنه ينصب و يجرّ بالفتحة،
- نحو: رأيتُ مرجةً خضراءَ وقفتُ على مرجةٍ خضراءَ⁶⁵

حروف المد المستعمل:**المكسور الاول ، المفتوح الاول ، المضموم الاول****المكسور الأول :**

الرِّدَاءُ، وَسِلَاءُ سَمْنٍ، وَالْحِذَاءُ، وَرِثَاءُ النَّاسِ، وَالرِّجَاءُ: نَحْوُ مِنَ الْخِصَاءِ، وَالْإِذَاءُ، وَالطَّلَاءُ،
وَالْمِنَاءُ، وَالْبِعَاءُ،

وَالرِّعَاءُ، وَالْإِخَاءُ، وَالْقِتَاءُ، وَالِدَّمَاءُ، وَالْغِشَاءُ، وَاللِّقَاءُ، هَذَا كُلُّهُ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ.

من الممدود المفتوح الأول :

العَطَاءُ، وَالْغِنَاءُ، وَالسَّمَاءُ، الثَّنَاءُ، وَالْفَنَاءُ، وَالْبَقَاءُ، وَالْعَلَاءُ، وَالْبَدَاءُ، وَالْبَهَاءُ، وَ
زَجَاءُ الْخَرَاجِ، وَالْوِطَاءُ،

وَالشَّقَاءُ، وَ اللِّغَاءُ، وَ الْعَزَاءُ، وَالْبَلَاءُ، وَالرِّكَاءُ، وَالرِّخَاءُ، وَالْفَضَاءُ، وَ الْحَفَاءُ، وَالْحَزَاءُ،
وَ الْقَسَاءُ مِنْ قِسْوَةِ الْقَلْبِ،

وَالْعَدَاءُ: الظُّلْمُ، وَالْأَشَاءُ: جَمْعُ أَشَاءَةٍ وَهِيَ النَّخْلُ الصَّغَارُ .

من الممدود المضموم الأول :

الدُّعَاءُ، وَالْحُدَاءُ، وَالرُّغَاءُ، وَالثُّغَاءُ، وَالْعَوَاءُ، وَالضُّغَاءُ، وَ كُلُّ الْأَصْوَاتِ مَمْدُودٌ مَضْمُومٌ
الْأَوَّلُ، إِلَّا أَنَّ الْغِنَاءَ وَ الثَّنَاءَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، وَ زُقَاءُ الدِّيكِ، وَ الرُّخَاءُ: الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ، وَ مُلَاءُ:
جَمْعُ مُلَاءَةٍ، وَ سَلَاءُ النَّخْلِ، وَ بَغَيْتُ الشَّيْءِ غَاءٌ.⁶⁶

قال ابن يعيش⁶⁷ في شرح المفصل :

الابنية التي تلحقها ممدودة " فعلاء " وهي على ضربين اسم وصفة .

فلاسم : على ثلاثة أضرب

اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء و جمع كالقبا و الطرفاء والحلفاء والاشياء.

و مصدر كالسراء و الضراء و النعماء و الباساء .

و الصفة : على ضربين ما هو تأنيث أفعل وما ليس كذلك فالاول نحو : سوداء و بيضاء و الثاني

نحو : امرأة حسناء وديمة هطلاء و حلة شوكاء و العرب العرباء .⁶⁸

جميع أبنية الممدود عند ابن سيده :

فالممدود يكون على :

_____فَعْلَاءُ: في الاسم والصفة، فالاسم طَرْفَاءُ و قَصْبَاءُ ، والصفة الصفة نحو خَضْرَاءُ و صفراء

وهمزته للتأنيث دون الإحاق .

و فِعْلَاءُ: فالاسم نحو عَلِيَاءُ و حِرْشَاءُ و همزته للإحاق دون التأنيث و لا نعلمه جاء صفة.

و فُوعْلَاءُ: نحو قُوبَاءُ و لا تكون همزته إلا للإحاق و لانعلمه جاء صفة وإنما حكمنا على قُوبَاءُ بأنه

فُعْلَاءُ لآ فُوعَالٌ من جهتين

إحداهما أنه قيل في معناه قُوبَاءُ فالواو حَالَةٌ منها محل الحاء من رُحَضَاءُ و أيضاً فإنه من

التَّقُوبِ وهو التَّقَشُّرُ.

فَعَالٍ: في الاسم و الصفة فالاسم نحو الكَلَاءِ في مذهب سيبويه والصفة: نحو الشَّوَاءِ و المَشَاءِ .

فِعَالٍ: فالاسم نحو قَتَاءُ و حِنَاءُ و لم يأتي صفة .

فُوعَالٍ: فالاسم نحو خُشَاءُ .

فَعْلَاءُ: فالاسم قَرَمَاءُ و حِنَفَاءُ و لا نعلمه جاء صفة .

فِعْلَاءُ: فالاسم نحو الخِيَلَاءُ و الحَوْلَاءُ و لا نعلمه جاء صفة .

فُوعْلَاءُ: فيهما فالاسم نحو الخِيَلَاءُ و الحَوْلَاءُ و الصفة نحو العُشْرَاءُ و النُفْسَاءُ وهو كثير إذا كُتِرَ

عليه الواحد للجمع.

فَاعِلَاءُ: فالاسم نحو القاصِعَاءُ و النَّافِقَاءُ و السَّابِيَاءُ و لا نعلمه جاء وصفاً.

فَاعُوعْلَاءُ: فالاسم عاشوراء و ضَارُورَاءُ و لا نعلمه جاء صفة .

فُوعْلَاءُ: فالاسم حَوْصَلَاءُ و لا نعلمه جاء صفة .

فُنُعْلَاءُ: فالاسم عُنُصَلَاءُ و حُنُظَبَاءُ و لا تعلمه جاء صفة .

فُنُعْلَاءُ: فالاسم عُنُصَلَاءُ .

فَنُعْلَاءُ: فالاسم فَنِيرَاءُ .

فَعْلِيَاءُ: فالاسم كَبْرِيَاءُ و سِمِيَاءُ والصفة جَرِيَاءُ .
فَعُولَاءُ: فالاسم عَشْرَاءُ وليس في الكلام فَعْلِيَاءُ و لَمَّا فَعُولَاءُ .
فَعِيلَاءُ: فالاسم عَجِيْسَاءُ و قَرِيْسَاءُ جعلهما سيبويه اسمين و جعلهما غيره صفتين، و العَجِيْسَاءُ على مذهب سيبويه الظلمة و على

مذهب غيره العظيم من الإ بوقيل العاجز عن الضَّرَابِ ، فأما قَرِيْنَاءُ و كَرِيْنَاءُ فالصحيح فيه الاسم و إنما جعل بعضهم صفة لقولهم بُسْرٌ قَرِيْنَاءُ و هذا إنما هو على قولهم خاتمٌ حديدٌ .
فَعَلَاءُ: فالاسم نحو عَقَارَاءِ و الصفة نحو طَبَاقَاءُ .
فَعَلُولَاءُ: فالاسم نحو قولهم وقعوا في بَعُوكَاءِ .
مَفْعُولَاءُ: فالاسم نحو مَعْبُورَاءِ و مَتَبُوسَاءِ و الصفة نحو مَشِيُوْحَاءِ و مَعْلُوحَاءِ .
فَعُولَاءُ: نحو بَرُوكَاءِ و دُبُوقَاءِ و لَمَّا نعلمه جاء صفة فهذه أبنية الممدود الثلاثية .
فَعَلَاءُ: فالاسم عَقْرِيَاءُ و حَرْمَلَاءُ و لَمَّا نعلمه جاء صفة .
فَعِيلَاءُ: فالاسم الهندياء و قد يقصر .
فُعَلَاءُ: فالاسم القَرْفُصَاءُ .
فَعَلَاءُ: و ذلك بَرْنَسَاءُ فهذه أبنية الرباعية و لَمَّا خَمَاسِيٌّ لَهَا .

فهذه جميع أبنية الممدود .69

المبحث الثاني: شواهد الأسماء الممدودة في صحيح البخاري:

"عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ قِبَلْتِي هَا هُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي".⁷⁰

الشاهد: وِرَاءِ الإسم الممدود.

"وَرَاءُ" اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة.

"وَرَاءُ" من و ر ي: (والمراد ما يُورايه.⁷¹

في قوله تعالى: ﴿مَنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ﴾⁷².

"قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينِي، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَفْرَعُ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ

رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاؤُهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ "73

الشاهد: بَدَأَ الإِسْمَ الممدود.

"بَدَأَ" من ب د أ: (ابتداء، بدأت بالشيء بَدَاءً: ابتدأت به).⁷⁴

"عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ"75

الشاهد: إِيْتَاءِ الإِسْمِ الممدود.

"إِيْتَاءٍ" من أ ت ي: معطوف على اسم مجرور وهو مضاف.

"إِيْتَاءٍ" وآتَى، يُوتِي إِيْتَاءً فِي مَعْنَى أَعْطَى".⁷⁶

"عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ".⁷⁷

الشاهد: الحياء: وجاء الممدود مصدرا، الإِسْمِ الممدود السماعي. "حَيَاءٌ" مبتداء .

"حَيَاءٌ" ح ي ي: (مصدر حيي، الإِسْتِحْيَاءُ، والاحتشَاء، والحجل، والتوبة، والجمع أحيية).⁷⁸

الحديث النبوي:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي العَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الدَّاهِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءٍ، فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً.⁷⁹

الشاهد: قُبَاءِ الإِسْمِ الممدود.

الممدود بالمد والقصر.

قُبَاءٍ: (من ق ب و) والجمع أقبية، اسم مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة بالمد والقصر والصرف وعدمه والتذكير والتأنيث، والأفصح فيه المد والصرف والتذكير وموضع على ثلاثة أميال من المدينة وأصله اسم بئر.⁸⁰

"عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا".⁸¹

الشاهد: (إِنَاءٍ) الإِسْمِ الممدود مصدرا.

"إِنَاءٌ" من أ ن ي: (بالكسر والمد، الجمع: آنية، كرداءٍ وأردية).⁸²

"الوعاء للطعام و الشراب".⁸³

"عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَاتَّجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ".⁸⁴

الشاهد: بُكَاءَ الإِسْمِ الممدود.

"بُكَاءٌ": مفعول فيه . "بُكَاءٌ": من ب ك ي: (كماء بكى الشخص: دمعت عيناه حزناً أو ألماً).

أهم نتائج البحث:

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، و الصلاة و السلام على خاتم النبيين و المرسلين محمد و على آله و صحبه و ممن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : وأسأل الله الذى وفقني إلى إكمال و إتمام هذا البحث و أرجو أن يجعله عملاً لإبتغاء وجه الكريم و أن يتقبله منى إنه هو السميع العليم و يحفظنى من الخطأ و النسيان .

أخذت هذا البحث بعد التفكير الشديد في موضوعات عديدة في النهاية إخترت هذا الموضوع للبحث بإسم الأسماء الممدودة في صحيح البخاري. بسبب كان رغبة أبي(اللهم اغفر له) و رغبتى الشديدة في صحيح البخاري.

لقد حاولت قدر الإمكان أن تكون الأفكار في هذا البحث مرتبة. وقد وصلت إلى نهاية

المطاف في هذا البحث المتواضع فأريد أن أبين ثماره و نتائجه.

فكان موضوع بحثي الأسماء الممدودة في صحيح البخاري وجاء البحث على هذه الهيئة نتيجة و ثمرة جهدى المتواصل حيث أنه شغلتنى فترة طويلة، و بذلت كل ما كان في استطاعتي من جهد في إكماله.

في الآخر سجلت أهم نتائج التي توصلت خلال البحث المختصر من البحر العميق الذي وجدته في هذا الصدد ما يتلخص في النقاط الآتية:

هذا الموضوع ذو أهمية بالغة لأن السنة المطهرة هي المصدر الرئيسي الثاني من مصادر التشريح الإسلامي فيجب معرفة الأحاديث النبوية الشريفة.

عرفت من كتب الصرف و النحو أن الإسم الممدود هو اسم معرب، الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثال: سماء قراء و يظهر فيه علامات الإعراب رفعاً و نصباً و جرأً.

سنفهم السنة النبوية بقواعد نحوية.

أخترت هذا الموضوع لأنه أريد أن أحلل النصوص و العبارات الواردة الأحاديث النبوية في البخاري.

كون كتاب الجامع الصحيح البخاري الذي هو محل البحث يعدّ أصح كتاب من كتب الأحاديث النبوية بعد القرآن الكريم.

والحديث النبوي الشريف يحتاج إلى كثير من الدراسات النحوية والصرفية والدلالية. معرفة الأسماء الممدودة في كتب الحديث المختلفة.

إجراء مزيد من الدراسات اللغوية والدلالة في الحديث النبوي الشريف من غير "كتاب الصحيح البخاري" كما صحيح مسلم وآخرون، لكي تكتشف الدرر الكامنة اللغوية والدلالية في الأقوال النبوية الشريفة. الإتجاهات الجديدة للكتب الحديث.

الاهتمام بمادة اللغة العربية نحواً وصرفاً وبلاغة من قبل طلاب العلم الشرعي في الجامعات.

هذه هي نتائج بإختصار التي توصلت إليها من خلال بحثي، وأخيراً لست أدعى لعلمي هذا الكمال إلا أنني أخلصت فيه النية، واجتهدت في رأيي وبذلت ما فيه وسعي، فإن أصبت بفضل الله تعالى، وإذا خطأت فمن عجزتي وقصورتي، فاستغفر الله من عجزتي وقصورتي هذا، وأسأل الله تعالى أن يبارك لنا فيما علمناه وعلما نافعاً.

لم اقتصر على صحيح البخاري بل استفدت من شروح صحيح البخاري مثلاً عمدة القاري، إرشاد الساري، فتح الباري لابن حجر العسقلاني.

و أدعو الله سبحانه و تعالى أن يجعل حياتي كلها وفقاً لخدمة العلم أسأله حسن الخاتمة و اثبات على دين الاسلام و صلى الله تعالى على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين و حسبنا الله و نعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . آمين

الحواشى

¹: الأدب العربي المعاصر في مصر، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهرير بشوقي ضيف، دار المعارف، ط3، ص

277

²: نفس المرجع، ص 287

³: محمد أكرم، في الأدب العربي رواية دعاء الكروان لطف حسين انموذجا ، ص 69

⁴: طه حسين، رواية دعاء الكروان، ط33، (القاهرة: دار المعارف، 2018)، ص140.

⁵: نفس المرجع ، ص150.

⁶: نفس المرجع ، ص159.

⁷: نفس المرجع ، ص160.

⁸: محمد أكرم، في الأدب العربي رواية دعاء الكروان لطف حسين انموذجا، ص 52

⁹: محمد سالم عبادة، هوامش على دعاء الكروان، سيرة أمنة أم طه حسين، عربي ثقافة وأدب، ٢٠٢٣ م، ص ٧

¹⁰: محمد أكرم، في الأدب العربي رواية دعاء الكروان لطله حسين انموذجا. ص 53

¹¹: نفس المرجع ، ص 54، وكروان طه حسين في رواية دعاء الكروان

<https://www.kutubpdfbook.com/post>

¹²: طه حسين، رواية دعاء الكروان، ط33، (القاهرة: دار المعارف، 2018)، ص 130

¹³: نفس المرجع، ص 72

¹⁴: محمد أكرم، في الأدب العربي رواية دعاء الكروان لطله حسين انموذجا، ص 63

¹⁵: Dawn writer shoukat saddique passes away , published December 19, 2016.

¹⁶: طه حسين، دعاء الكروان، ص 20

¹⁷: نفس المرجع ، ص 35

¹⁸: نفس المرجع ص 75

¹⁹: نفس المرجع، ص 12

²⁰: نفس المرجع، ص 39

²¹: نفس المرجع، ص 75

²²: نفس المرجع، ص 97

²³: نفس المرجع ، ص 11

²⁴: نفس المرجع، ص 32

²⁵: نفس المرجع، ص 43

²⁶: نفس المرجع، ص 132

²⁷: نفس المرجع، ص 38

²⁸: نفس المرجع، ص 71

²⁹: نفس المرجع، ص 100

³⁰: نصه الاصيلي: نوشا کی خوشی سے باچھیں کھل گئیں - کون سے پکچر دیکھو گے ؟ راجہ نے شامی کی جانب

دیکھ کر کہا - آج تو یار لوگ " بغداد کا چور" دیکھیں گے - خدا کی بستی ، شوکت صدیقی، ص ۱۲

³¹: نصه الاصيلي: شامی نے دلچسپی کا اظہار کرتے ہوئے پوچھا۔ کیا چرایا تھا ؟"سالا مسجد سے جوتے چرا

ریا تھا " شوکت صدیقی خدا کی بستی، ص 33

³²: النص الأصيلي: نوشا واپس جانے کا ارادہ کر رہا تھا کہ نیاز نے پوچھ لیا - اوئے نوشہ! آج کل تو کیا کر رہا

ہے ؟ نوشا نے جواب دیا : عبداللہ مستری کی ورکشاپ میں کام سیکھ رہا ہوں۔ اچھا کب سے ؟ چھ سات

مہینے ہو گئے ہیں - اب تو بیس روپے مہینہ تنخواہ بھی ملنے لگی ہے۔ شوکت صدیقی، خدا کی بستی 37

³³: اول شب موسم خوش گوار تھا - مگر خنکی بڑھ گئی تھی - اسنے دروازہ کھولا اور گردن باہر نکال کر بولی۔

" نوشا اے نوشا " خدا کی بستی ص 58

³⁴: النص الأصيلي: نوشا جانے لگا تو نیاز نے ایک روپیہ نکال کر امے دیا اور مسکرا کر بولا: " لے آج میری

طرف سے جا کر فلم دیکھ" " ایسا کیجیے آپ یہاں کمرے میں آکر بیٹھ جائیے اور میں کھانا تیار کروں گا "

سلمان نے ایسے چھیڑا - " واہ یہ کیسے ہوسکتا ہے" خدا کی بستی ص 75

35: النص الأصلي: شامی نے فوراً گھر جانے کا ارادہ ملتوی کر دیا۔ سامنے والے چائے خانے کی طرف اشارہ کر کے بولا - تو پھر بوجائے کچھ چائے پانی۔

"نہیں یار آج نہیں، پھر کسی اور دن" خدا کی بستی ص 35

36: النص الأصلي: نوشا نے بھی گلاس اٹھا کر تھوڑی سی شراب پی لی اور راجہ سے کہنے لگا

" یار تو بڑا چھپا رستم نکلا" نہیں ہے، بس دو تین بار اس سے پہلے پی تھی، یہاں تو دوسری بار آیا ہوں۔

لگے سالے جھوٹ بولنے - اے تو تو پکا شرابی معلوم ہوتا ہے - " نہیں یار قسم لے لے،، خدا کی بستی ص 54

37 - سورة البقرة، الآية/32.

38 - معجم الطلاب الوسيط)، أكرم سيد محمد محمود، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، 2006م، ص

:55.

39 — معجم نور الدين الوسيط (عربي — عربي): الدكتور عصام نور الدين، استاذ العلوم اللغوية بالجامعة اللبنانية،

الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ — 2005م، ص 1010

— بيان اللسان، عربي — اردو و قاموس، قاضي زين العابدين سجاد: د ط، باكستان: دار الناشعات اردو

بازار كراتشي، د ت، ص: 737.

— لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور النافريقي، الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر، د ت، 397/3.

— العين، خليل بن أحمد الفراهيدي، الطبعة الأولى، إيران: مؤسسة دار الهجرة، 1405هـ، 16/8.

40 — قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، د. عبد العزيز بن عبدالفتاح، القاري أستاذ

شارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الخامسة، المدينة المنورة، مكتبة الدار، 1410هـ، ص 96

— العقد الفريد في فن التجويد، مرتب الياس عبدالله، الطبعة الأولى (باكستان: من الطلاب الجامعة الإسلامية

العالمية اسلام آباد، 1996م) ص: 12.

41 - لسان العرب،، 396/3.

42 - سورة الهمزة، الآية 9.

43 - المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، الطبعة الأولى (بيروت: دار المشرق 2003م) ص: 961.

44 — معجم الطلاب الوسيط (عربي — عربي)، ص 55.

45 - المعجم المفصل في علم الصرف، الأستاذ راجعي الأسمر، مراجعة: د. اميل بديع يعقوب، د ط، بيروت:

دار الكتب

العلمية، د ت، ص: 401.

46 - المنجد الأبجدي، مؤسسة ليفة، الطبعة الأولى (إيران: الطباعة والنشر طهران، 1362، ص 923.

فيروز اللغات (فارسی - اردو)، مقبول بيگ بدخشاني، الطبعة الأولى، باكستان: فيروز سنز لاهور، 2004 م، ص

1082. - حسن اللغات (فارسی — اردو) د ط، باكستان: اورينتل بک سوسائتي، لاهور، د ت، ص 855.

— أعجاز اللغات، تصنيف و تأليف سنگ ميل، لاهور باكستان 1995، ص 682.

- اطهر اللغات (جامع اردو)، محمد امين بهتى ، ، باكستان: اردو بازار لاهور، د ت ، ص: 1064.
- 47 – الألفاظ المهموزة و عقود الهمز، عثمان بن جنى أبى الفتح، تحقيق مازن المبارك، الطبعة الاولى (دمشق: دار الفكر، 1988) 43/1،
- 48 — المورد الوسيط مزدوج قاموس عربى — إنكليزى، إنكليزى — عربى، دروحى البعلبكي، منير البعلبكي ، د ط، بيروت: دار العلم للملايين، 1996
- 49 — الرائد فرهنگ الفبايى (عربى — فارسى)، جبران مسعود ، ترجمة : دكتور رضا انزابى نراد ، چاپ سوم (كتاب خانه ملي ايران ، 1380 هـ) ج 2 (ش — ى) ص: 1445 .
- مصباح اللغات ، (عربى — اردو)، أبو الفاضل مولانا عبدالحفيظ بلباوى (أستاذ ادب ندوة لكهنؤو)، د ط، باكستان: كراتشى ، اكتوبر 1981، ص: 810.
- القاموس الوحيد (عربى — اردو لغت)، مولانا وحيد الزمان قاسمى كيرانوى ،مراجعة وتقديم مولانا عميد الزمان قاسمى كيرانوى ، د ط، ادارہ اسلاميات لاهور — كراتشى، ص: 1533. — معجم الفاظ القرآن الكريم ، من الشين إلى الياء ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصري العامة ، 1390 هـ — 1970 م ، ص
- 50 — سورة المدثر: 12.
- 51 — سورة الواقعة: 30.
- 52 — أحمد شوقى عبدالسلام ضيف الشهير بشوقى ضيف ، أديب و عالم لغوى مصرى و الرئيس السابق امجمع اللغة العربية المصرى ، الدكتور شوقى حوالى 50 مؤلفا ، منها :سلسلة تاريخ الأدب العربى ، وهى من أشهر كتاب العصر الجاهلى ، كتاب تجديد النحو ، كتاب تيسيرات لغوية ، كتاب الفصحى المعاصرة ، توفى 14 مارس 2005 . شوقى ضيف [ar.wikipedia.org/wiki\
- 53 — تجديد النحو، الدكتور شوقى ضيف، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، ت د، ص 90 .
- 54 — مرجع الطلاب فى اللغة العربية، راجى الأسمر، الطبعة الاولى، جروس برس طرابلس، لبنان 1415 هـ — 1995 م، ص: 33 .
- 55 — محمد بن الحسن الرضى الاسترزابى ، نجم الدين بالعربية من أهل استرزابى اشتهر بكتابه (الوافية فى شرح الشافية لابن حاجب) [الأعلام ، 82/6].
- 56 — شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضى الإستربادي، الناشر: دارالكتب العلمية، بيروت، عام النشر 1395 هـ — 1975 م، 70 / 2 . شرح التصريح على النوضح فى النحو، للشيخ خالد بن عبدالله الأزهرى، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت، 14021 هـ — 2000 م، 2 / 509 .
- نحو اللغة العربية بين الدلالة و الاعراب ،حافظ ثناءالله الزاهدى : ، د ط، باكستان : الجامعة الاسلامية صادق آباد ، د ت، ص: 50 . — أحمد قبش : ، الطبعة الثانية (بيروت: دارالجيل ، ص 231 .
- 57 — اللهجات العربية فى القرآت القرآنية، الدكتور عبده الراحى ، مدرس العلوم اللغوية ، الطبعة الاولى (الرياض، 1420 هـ — 1999 م) ص 167.

- 58 - جامع الدروس العربية، الشيخ المصطفى الغلاييني، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتاب العربي، 2005، 1 / 105.
- 59 - السورة الزخرف: 14.
- 60 - شرح ألفية ابن مالك لأبي فارس الدحداح، مكتبة العبيكان بالرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر: 1425هـ - م، ص 507.
- 61 - عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف مصر، الطبعة: الثالثة، 4 / 563.
- 62 - معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، الناشر: عالم الكتب - القاهرة، سنة النشر: 1429 - 2008، 2078/3.
- 63 - التبيان في تصريف الأسماء، أحمد حسن كحيل، الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، دون الناشر، الطبعة السادسة، دون السنة، ص 98.
- 64 - شرح ألفية ابن مالك لأبي فارس الدحداح، مكتبة العبيكان بالرياض، الطبعة الأولى، سنة النشر: 1425هـ - 2004م، ص: 42.
- 65 - القواعد العربية الميسرة (سلسلة في تعليم النحو العربي لغير العرب)، الدكتور ابراهيم يوسف السيد محمد الرفاعي الشيخ (معهد اللغة العربية - جامعة الملك سعود)، الطبعة الثانية (مطبعة جامعة الملك سعود) 149/3.
- <https://sites.google.com/site/mihfadha/lgco2am/18>
- 66 - ادب الكاتب، أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، الطبعة الثانية (بيروت: مؤسسة الرسالة، ص: 301-304).
- 67 - يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السريا محمد بن علي أبو البقاء موفق الدين بابن يعيش منكنه (شرح مفصل) (شرح التصريف الملوكي)، الأعلام للزركلي، 208/8.
- 68 - شرح المفصل، العلامة موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش انحوى المتوفى سنة 643هـ:، بيروت عالم الكتب، ص: 110/1.
- 69 - المخصص لابن سيده 419 / 4 www.tebyan.net
- 70 - بخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ، وَذَكَرِ الْقِبْلَةَ، رقم الحديث: 418، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة الأولى: 1422هـ.
- 71 - تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، المتوفى 1205 هـ، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية د ط، د ت، 1/ 486.
- 72 - سورة إبراهيم: 16.
- 73 - صحيح البخاري، كِتَابُ الوُضُوءِ، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، ح: 185، 48/1.
- 74 - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987م، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت: 35/1.

- 75 - صحيح البخاري، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَبِيُّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ، ح/8، 11/1.
- 76 - أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م، 230/1.
- 77 - صحيح بخاري، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ أُمُورِ الْإِيمَانِ، ح/9، 11/1.
- 78 - جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين بيروت، الطبعة السابعة، ارس 1992م. ص: 321.
- 79 - صحيح البخاري، كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ح/551، 115/1.
- 80 - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، 494/1. ينظر: الكتاب: القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، 295/1.
- 81 - صحيح البخاري، كِتَابُ الوُضُوءِ، بَابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ، رقم الحديث: 172، 45/1.
- 82 - تاج العروس: 107/37.
- 83 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، الناشر: دار الدعوة، 31/1.
- 84 - صحيح البخاري، كِتَابُ الْأَذَانِ، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، رقم الحديث: 707، 143/1.